



المناضل علي عبيد الضالعي لـ «الميثاق»:

أعداء سبتمبر وأكتوبر يدعون الثورة اليوم

حتى أن زملاءنا اشتركوا مع المصريين في صد العدوان الاسرائيلي، وهذا يدل على مكانه مصر عبدالناصر في قلوب كل أبناء الشعب العربي..

< هل تعرضت للسجن؟

- نعم سجنت بعد الثورة في الشمال اثناء سيطرة الجبهة القومية فقد اتهمت أنني مع جبهة التحرير وسجنت وتعرضت للأذى بالشمال وكانت الجبهة تهمني بانني مقاوم.. اندري بعد الثورتين تحولت إلى جندي في حين كنت نقيباً سابقاً.

< ما الهدف الذي سعيتم من اجله؟

- الهدف كان طرد الاحتلال وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية، إلا انه كان يتردد انه بالشمال لم يكن هناك نظام وقانون أما الأهداف والمبادئ للثورة اليمنية فكانت واحدة إلا أنهم بالأخير كانوا يريدون وحدة على مايشقوا ائذناك هنا وهناك.. تدري كانت وحدتنا القتالية اسمها الوحدة، وقد تعاهدنا أن نمضي بالنضال سوياً دخلنا إلى هنا واختلف المناضلون و الثوار وقالوا تروحوا بيوكم قلنا كيف نروح..

< هناك أصوات وحدوية ومناضله

غاب صوتها وصارت تتعالى شعارات الفرقة والعنف لماذا؟

- أقول لك الأصوات النشاز تسير في طريق خاطئة، لأنك كيف تكون ضد بلدك وتخرّب وطنك أقول هؤلاء ضحية الطمع، الطمع لا يوجد ورع أما نحن فلا أحد يسمعون لهذا نصمت، نحن صابرون على مرتب «الفين» ريال كنت ملازماً وجئت إلى هنا جندياً وفي خدمة الشعب.

< بنظركم ما الفرق بين مسمى الجنوب

العربي بالأمن ومسمى الجنوب العربي اليوم؟

- بريطانيا عملت في السابق اتحاد فدرالي بين المشايخ والسلاطين دولة واحدة نحن كنا ضدها لأنه في الأخير يبقى استعمار تابع لبريطانيا يضعه هو.. يعني الجنوب العربي مشروع استعماري مسمى جاءت به بريطانيا والسلاطين ووافقوا على هذا المسمى.. الجنوب العربي دولة الاتحاد اليوم يرفع شعار الجنوب العربي لأجل الانفصال، وقد قامت الثورة ضد الاحتلال والتفرقة.

< هناك أصوات تدعو إلى فك الارتباط

ماموقفكم منها؟

- هؤلاء أشخاص فقدوا مصالحهم والشعب يحب الوحدة لأنها أوجدت أشياء لأبناء الشعب لم تكن موجودة أبداً من قبل اليوم أوجدت الطريق والمدارس والضمان الاجتماعي والمطالبيون بالماضي فقدوا مصالحهم لذا يريدون أن يردونا للوراء.

< ما وضعك من حيث الراتب وهل هناك

اهتمام؟

- من ١٩٦٨ إلى ١٩٨٠م بدون راتب في عام ١٩٨٠م أعطوني راتب ٨٧ ريالاً بالشهر قطع بعدها وعدت جندي حرس حدود بدون راتب في عام ١٩٩٠م حصلت على راتب ٧٠٠ ريالاً ارتفع إلى الفين بعدها إلى خمسة عشر الف في الثلاثة الأشهر اضافة إلى أننا لنلقى أية رعاية أو اهتمام زملائني اليوم يتقاضون من خمسين إلى سبعين ألف وبرت مرتفعة.

الأصوات النشاز تسير في طريق خاطئ



هناك في مديرية قعطبة بمحافظة الضالع يعيش احد المناضلين الذي كان له شرف النضال في ثورتي سبتمبر وأكتوبر.. انه الوالد علي عبيد عبدالله (ذي حران) من مواليد 1927م ذي حران بالضالع.. مناضل من الطراز الأول سمعنا عنه كثيراً لكننا لم نره فهو يفضل العيش خلف الأضواء لقد توجهنا إلى منزله المتواضع في منطقة الغشة) في سيلة حمان على طريق سليم قعطبة حيث يعيش هناك بعد أن فر من منطقته بالضالع بعد الاستقلال على الحدود الشطرية سابقاً.. أصررنا على الالتقاء به بالرغم من حالته الصحية المتدهورة.. وقد خرجنا بهذه الحميلة:

التاهم: محمد الشعبي

الشعب ضحية مطامع من فقدوا مصالح تحقيق الوحدة

ومعنا بندق واحد نتداول عليه.. اذكر موقفاً حدث لنا اثناء حصار السبعين عندما خلصت الذخائر ذهبنا إلى المناضل عبيد محمد قائد الحالمي وقتلنا له يعطينا ذخيره قال لاتوجد ذخيره لبنادقكم فيه ذخيرة نوع بشلي.. ومع ذلك لم نتزحج من متاريسنا.

< كيف كان العمل الثوري آنذاك؟

- كنت أبيع بعض من أدواتي واشترتي بها ذخيرة كما كان المواطنون يمدوننا بالوعن عندما يسمعون مايجري من تحرير للإنسان.. بعدها جاء الدعم من الزعيم جمال عبدالناصر وكان المخطط ا لتوجه لتحرير الجنوب من الاستعمار فحرقنا مجموعات بحفاف وسناح والجليلة كنا ننقل بعدها الذخائر إلى الجنوب من يوم ١٤ أكتوبر يوم تفجير الثورة من جبال ردفان الشفاء إلى ديسمبر عملنا على تأمين الطريق وإيصال المدد وكنا نسلم عن حصار السبعين ولا استطيع النوم وأخواني تحت ضرب النار..

< هل كنتم تتلقون دعماً من مصر

- لولا عبدالناصر والمساندة المصرية لما قامت ثورة لا بالشمال ولا بالجنوب كان كل مايقول به حق فمبادئه ضد الاستعمار والظلم كان الزعيم الروحي الذي كنا نقف له إجلالاً وكباراً.. عبدالناصر في قلب كل عربي.. الناس تؤيده.. كان يهز الدنيا بخطاباته وقد سافرت إلى مصر للتدريب العسكري في عام ١٩٦٦م أنا والاخوة حسن عبيد وحسين التهامي قبيل يوم الاستقلال وكنا مفعمين بحب النضال والوطن

وإذا باللمعة فظننت انها من القرية لم اتصور انها دورية للانجليز واحنا وصلنا والرشاش ضرب على وجوهنا..

< هل كان ذلك قبل ثورة سبتمبر وأين كنتم

عندما قامت هذه الثورة؟

- نعم لقد شاركنا في الدفاع عن ثورة سبتمبر وبعد عودتنا من القاهرة ١٩٦٩م اتجهنا أنا وعمر بن سيف وهاشم عمر وثلاثة لا اذكرهم حينما قام المشايخ ضد الجمهورية قلنا لازم نساند الثورة نزل المقدم احمد الكبسي إلى قعطبة ثم



مناضلو الضالع:

الثورة خلّصت بلادنا من التشطير والاستعمار والاستبداد

حران وسيف حمود وأصبحت في الأيدي والأرجل في الملح ببلاد الشاعري وفي المناطق الشمالية وشاركت في معارك حصار السبعين وسقط من بين صفوفنا ٦٥ شهيداً من ردفان والضالع والصبيحة كما قاتلنا في عدن وفي ردفان والمسيمة والسيلة ونقيل الخريبة والشعيب والضالع وتقلنا بين تعز واب وقعطبة وكنا نحصل على السلاح والذخائر والتدريبات من قبل قيادة ثورة ٢٦ سبتمبر وبعد الاستقلال هربت إلى شمال الوطن، ويفضل الله ثم بفضل الوحدة اليمنية والقيادة الوجودية عدنا إلى مناطقنا بعد رحيل التشطير واليوم يعيش الشعب اليمني كاسرة واحدة.. وهذه النعمة هي بفضل تضحيات المناضلين ودماء الشهداء الأبرار.. فيجب علينا بهذه المناسبة أن نجدد العهد لهم ونحمي الثورة والوحدة ولا نسج لأعداء الشعب واليمن بالتحرك.. فالثمن سيكون غالياً

وكل عام والجمع بخير..



المناضل الكيرمي: نجدد العهد للشهداء وسنتصر على الانقلابيين



المناضل المريسي: مستعدون للدفاع عن المكاسب الوطنية

> تظل ذاكرة المناضلين شاهداً حياً ونبعاً نقياً نعود إليه خصوصاً عندما نعيش المناسبات التي كانوا صنعها الأوائل.

وما أروع أحاديث المناضلين وهم يقولون لنا هذه حقيقة آباءكم الذين أبوا الضيم والظلم والاستبداد وصاغوا تاريخكم العظيم.. في هذه المساحة استذكرنا لحظات تاريخية من المشهد المجيد لأحداث الـ 14 من أكتوبر وبأسننة صناع التاريخ اليمني..

> في البدء التقينا المناضلين الشيخ يحيى عبد الكريم عبد الله المريسي من مرس القحيلة م/ قعطبة شارك في الثورة في حماية ما يسمى بالحدود في

بداية الثورة مع القائد علي محمد السعيد وهو عميد ركن وكان قائداً للمنطقة قعطبة يقول: كنت مع الأخوة المناضلين محسن الحلاي ويحيى الحلاي وكان معي سلاحى الشخصي وذهبنا للدفاع عن الثورة سبتمبر وشاركنا في القتال في عدد من المناطق وبعد قيام ثورة ٤ أكتوبر المجيدة شاركت في القتال في قعطبة ومريس والعبات والشعيب ضد الاستعمار البريطاني وكان الثوار يلجأون إلينا من الضالع والشعيب وكنا نستقبلهم في منازلنا ونقدم لهم الدعم والماوى والأكل وشاركنا في الدفاع عن الوحدة اليمنية ومازلنا مستعدين للدفاع عنها وجمائيتها والحفاظ على مكاسب الثورة اليمنية.

> ومن زملائي المرحوم مثنى صالح قراهو والقائد محسن الحلاي وعبدالرحمن الشعبي ويحيى محمد مسعد قراهو والشيخ محمد حسين ضيف الله صلاح ويحيى محمد ريشان وضالع قاسم شقران

وصالح بن صالح شقران وصالح علي شقران وكنا على تواصل مع المناضل الشهيد صالح مصلح قاسم وهناك كثير من المناضلين في منطقة مريس ولم يتم تسوية أوضاعهم وأنا واحد منهم وأطالب دائرة أسر الشهداء والمناضلين بأن تطبق توجهات فخامة الرئيس

نجل المناضل

جحاف: لن نفرط

بتضحيات آباءنا

البريطاني، حيث وقد نشرت الصحفية السيرة الذاتية والكاملة للمناضل علي مرشد وقدّم تضحيات كبيرة من بيت وأملاك في عهد الاستعمار حيث مازالت أنقاض دار (الردة) المملوكة للمناضل شاهدة على عبث الجنود البريطانيين بالجبني المكون من أربعة طوابق

> وتحدث المناضل محمد علي سعيد أمعد الكيدمي - البجح سناح مديرية الضالع - العمر ٦٧ عام قائلاً: شاركت مع الكثير من المناضلين في الدفاع عن

نجدد العهد لثورتنا

وحدثت المناضل محمد علي سعيد أمعد الكيدمي - البجح سناح مديرية الضالع - العمر ٦٧ عام قائلاً: شاركت مع الكثير من المناضلين في الدفاع عن

